

أهداف بحوث الإعلام والاتصال:

من الأهداف العامة لبحوث الإعلام الآتي:

- الاختبار المسبق للبرامج على عينات قبل بثها على الجمهور مما يساعد في تعديل الرسالة وتحسينها لتكون أكثر فعالية لتحقيق أهدافها
- معرفة اتجاهات الرأي العام وبخاصة في تحديد الأولويات لدى الجمهور التي تساهم وسائل الإعلام في صنعها، في ما يعرف بالمصطلح الاعلامي ترتيب الأولويات
- فهم طبيعة الجمهور من حيث قرارات التعرض للرسالة الاعلامية واستعمالها واستيعابها
- اختيار افضل الوسائل الاعلامية المناسبة لتحقيق اهداف الحملات الاعلامية
- تقييم نتائج البرامج والحملات الاعلامية
- تقديم صورة عن أوضاع المؤسسات الاعلامية اداريا وتنظيميا وبشريا من أجل رفع كفاءة تلك المؤسسات لخدمة المجتمع
- تشخيص أوضاع الاعلاميين والظروف التي تسهم في تدعيم ابداعهم
- تقديم فهم أفضل للمشاكل التربوية والاجتماعية

العوامل التي أسهمت في تنمية الاهتمام البحثي في مجال الاعلام والاتصال:

هناك العديد من العوامل التي كانت سببا في تطور الاهتمام البحثي في ميدان الاعلام والاتصال، ويمكن أن نذكر في ذلك مايلي:

. بروز الدعية خاصة بعد الحرب العالمية الاولى حيث تبين أن لوسائل الاعلام تأثير على الافراد والمجتمعات، والذي كان سائدا في تلك الفترة هو التوظيف الكبير لوسائل الاعلام في الدعاية والدعاية الضادة، حيث نتج عن ذلك ابحاث من أجل التعرف على تأثيرات الدعاية ومن بين ما نتج عن ذلك نظرية الابرة تحت الجلد.

. الثورة التكنولوجية في مجال الاتصال التي حولت العالم الى قرية كبيرة بحسب رأي ماكلوهان، جعلت الباحثين يدققون النظر في تأثير هذه الثورة الاتصالية في مستويات محلية وقومية وعالمية.

. التقدم في مجالات مناهج وطرق جمع البيانات وفرزها وتحليلها بالاضافة الى استخدام الكمبيوتر في البحوث أسهمت جميعا في تطوير البحوث الاعلامية وإيجاد أفضل السبل لدراسة المشكلات الاعلامية

. تنامي المنافسة بين وسائل الاعلام خاصة في ظل الاختلاف في الخصائص بين كل وسيلة وأخرى وبالتالي القدرة على جذب الجمهور ما ادى الى تنامي الاهتمام بذلك والاهتمام أيضا من طرف المعلنين

. الاهداف التجارية واهتمام المعلنين: وهذا ما ظهر لدى المعلنين الذين ادركوا اهمية وسائل الاعلام في الوصول الى الجمهور وبالتالي العمل على توفير بيانات عن الجمهور وعن كيفية اقناعه والتأثير عليه مع التركيز على الوسيلة الاقدر في ذلك

. ظهور اشكاليات اجتماعية وثقافية جراء ظهور وسائل الاعلام حيث أدى ذلك الى انقسام الآراء بين من ينظر الى دورها الايجابي ومن يعتبر أن دورها سلبي وهذا على المستوى الثقافي والاجتماعي والحضاري ما استدعى الى ضرورة التعرف على هذه التأثيرات المختلفة من خلال عملية البحث .

كل ما ذكر يعتبر أهم الاسباب التي دفعت بالاهتمام بحقل الاعلام والاتصال كميدان بحثي تكثر فيه المشكلات العلمية، والحاجة اليوم الى ذلك زادت اكثر من أي وقت خاصة مع التطورات الحاصلة في هذا الميدان وكيف أصبحت تأخذ هذه الوسائل جزءا كبيرا من حياة الافراد والمجتمعات.